عبدالهادي الجلبي وموقفه من أحداث الكاظمية سنة ١٩٣٥م.

م.م. هشام صالح شذر الشمالي أ.د. فهد أمسلم زغير الفجر
الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم التاريخ
Hushamsalehshather @ gmail.com

الملخص:

شكلت احداث سنة ١٩٣٥ حدثا مهما في مدينة بغداد بشكل عام والكاظمية بشكل خاص لان المدينة خلال الاحداث تعرض العديد من رجالها الى الاعتقال ومنهم عبد الهادي الجلبي .

كانت لتصرفات القائم مقام الكاظمية الخاطئة التي الى اتساع الحادثة دى الى اصابات العديد من المواطنين المتظاهرين وكانت الحكومة اتهمت عبد الهادي الجلبي من قادة المظاهرات والمتسبب في هذه الاحداث

وقد اكدت العديد من التقرير ان الحادثة اصبح لها اثرا في العديد من المدن العراقية وقد شهدت مدينة الكاظمية الاضراب وشل في حركة التجارة بسبب اعتقال شبابها منهم عبد الهادي الجلبي ، وقيام متصرف بغداد عبد الرزاق بعدم اقامة الشعائر الحسينية خلال العشرة الاولى من شهر محرم الحرام .

فضلا عن قيام العديد من الاهالي بعدم الذهاب الى زيارة الاربعين وذلك لتضامنهم من عبد الهادي الجلبي ورفاقة المعتقلين . وتم ابعاد المحامين الذين تطوعه للدفاع عنه الى خارج بغداد واستمر الاعتقال لمدة اربعة اشهر ، اذ اطلق سراحه مع عدد من الذين تم اعتقالهم .

الكلمات المفتاحية:(الكاظمية، نشأته، المحكمة، التجارة، وزارة الداخلية، السفير البريطاني).

Abdul Hai Chalabi and his role in the political parties in Iraq, 1930-1953

Hisham Saleh Shathr Al Shamali
Fahad Amsalem Zghair Al-Fajr
Al-Mustansiriya University / College of Education/ Department of History

Abstracts:

The events of the year 1935 constituted an important event in the city of Baghdad in general and Kadhimiya in particular, because the city during the events exposed many of its men to arrest, including Abdul Hadi Chalabi.

The actions of the Kadhimiya mayor were wrong, which led to the widening of the incident, which led to the injuries of many demonstrators, and the government accused Abdul Hadi Chalabi, one of the leaders of the demonstrations, and the cause of these events.

Many reports confirmed that the incident had an impact on many Iraqi cities, and the city of Kadhimiya witnessed a strike and a paralysis in the movement of

trade because of the arrest of its youth, including Abdul Hadi Al-Jalabi, and the governor of Baghdad, Abdul Razzaq, not performing the Husseini rituals during the first ten days of the sacred month of Muharram.
In addition, many families did not go to the Arbaeen pilgrimage, due to their solidarity with Abd al-Hadi al-Jalabi and the companions of the detainees. The lawyers who volunteered to defend him were deported outside Baghdad, and the detention continued for four months, when he was released along with a number of those who were arrested.
Keywords: (Al-Kadhimiya, his upbringing, the court, commerce, the Ministry of Interior, the British ambassador).

المبحث الاول : الاسم واصل الاسرة واللقب .

اسم واصل الاسرة واللقب:

هو عبد الهادي بن عبد الحسين بن علي بن محمد هادي بن الحاج حسن بن محمد اغا بن عبد الرضا ابن درويش بن كاظم حجيجي بن عبد الحسين بن طي بن ادد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، ونسب هذه الاسرة الى حاتم الجواد بن عبد الله بن سعد بن أمرئ القيس بن عدي بن اخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي من قحطان (سيف معتز عمر المناصيري، ٢٠١٧).

وقد نزحت الاسرة من الحجاز واتخذت الزبير مقرا لها ، اذ كانت تتاجر بين الهند عن طريق الخليج العربي والحجاز واليمن . وبقيت على هذا الحال حتى دخول المغول بقيادة هولاكو، فقد هاجرت الاسرة مع القبائل التي كانت تحت لواء جدهم الحارث الى ديار بكر بن وائل، واتخذوا جزيرة ابن عمر مقرا لهم ، ولخشية السلطات العثمانية من دخول هذه القبائل ديارها، وذلك بسبب بداية تكوين الدولة الع ثمانية ، فأخذت جد هذه الاسرة واحد ابناء شمر واحد ابناء البو عامر رهائن لديها لكي لا يصدر من هذه القبائل ما يكدر صفو الامن في البلاد (نداء الوطن، ١٩٦٦).

ولقبت هذه العائلة بالجلبي وهي من المسميات المشهور بالدولة العثمانية واشتقت في الاساس من جلبي وتعني الالة او الرب حسب ما تشير اليه بعض المصادر ومنح السلطان العثماني مراد الرابع (١٦٢٤-١٦٤٠) الى جدهم كاظم الحجيجي نظام الالتزام (بيات، ٢٠٠٧) او الضمان الاداري ، فكانت الكاظمية احدى المدن التي تم شمولها بهذا النظام، وكان نظام الالتزام يشترك في المزايدة عليه عدد من طالبي المنصب (قاسم عبدالهادي دايخ الزيرجاوي، ٢٠١٥). وهكذا كان الالتزام بالتولي له ولابنائه حتى تولى الادارة موظفون العثمانيون وبعد ذلك قام مدحت باشا حكم ولاية بغداد (١٨٦٩-١٨٧٢) بجملة من الاعمال الاصلاحية منها لإلغاء حكومة الضمان والالتزام وتعيين موظفين اداريين يأخذون رواتبهم من خزانه الدولة ، كما جعل الكاظمية قضاء يديره قائم مقام ، بعد ان اضاف الى حدود الكاظمية الادارية

بعض المقاطعات والاراضي المجاورة لها (محمد حسن أل ياسين، ١٩٧٠) (عبد الكريم العلاف، ١٩٩٩).

اصبح للعائلة علاقات وثيقه في الجانب الصناعي والزراعي في نهايات القرن التاسع عشر والقرن العشرين ،وكانت ذات شهرة واسعة في الكاظمية (سيف معتز عمر المناصيري، ٢٠١٧).

ولادته:

ولد عبد الهادي الجلبي في مدينة الكاظمية سنة ١٨٩٧ (مير بصري، ٢٠٠٣)، وكانت دراسته غير نظامية بل كانت دراسة تقليدية وذلك بسبب سياسة الدولة العثمانية في مجال التعليم، مما جعل تعليمة تقليدا ، وعمل والده على ادخالة الكتاتيب (عبد الرزاق الهلالي، ١٩٥٩)، وهي التي كانت مشهوره في ذلك الوقت لتعليم ابناء العوائل الميسورة واهتم بمنهة التجارة وكانت متاحة لهم بسبب الجانب المالي للعائلة (نزار باقر الحسني، ٢٠١١).

نشأته :

كان عبد الهادي الجلبي ملاصقا لوالده ، وكان يراقب عن كثب احاديث الديوخانة (طالب مشتاق، ١٩٨٩) (سانحة امين زكي، ٢٠٠٥) الموجودة في منزل والده (قصر الايل) (علي الوردي، ٢٠١٠) (عباس بغدادي، ٢٠٠٠) ويستمع الى المساجلات ، لاسيما موقف الفئة المثقفة الشيعية وصاحبة النفوذ الاقتصادي. فضلا عن الاستماع الى التقارير الاسبوعية التي يقدمها ابراهيم السلكي(مدير احد املاك عبد الحسين الجلبي) الى والده عن بساتين الحمضيات والرمان في ديالى عند نهر خريسان . فضلا عن التقارير الكثيرة التي ترد الى والده عن الاملاكة الزراعية ، مما اثرت ذلك على توجه عبد الهادي الجلبي نحو العمل في مجال تجارة المحاصيل الزراعية. وكان عبد الهادي الجلبي يرتدي الزي التقليدي مثل والدة ويحل مكانه عند انشغاله(Tamara Chalab) .

المبحث الثاني : موقف عبدالهادي الجلبي من احداث الكاظمية سنة ١٩٣٥ (نزار باقر الحسني، ٢٠١١) (علي حسين صادق الطائي، ٢٠١٤)

بعد ان اتسعت مدينة الكاظمية وكثر سكانها وازداد عدد زائروها قررت الحكومة اقامة بناية جديدة لدائرة البريد والبرق فوقع الاختيار على قطعة من ارض قديمة مقابلة لباب الدروازة (حسن البياتي، ٢٠١٠) وهي ارض مهجورة ترك الدفن فيها منذ مدة طويلة تعرف بمقبرة تل احمر (محمد امين الاسدي، ٢٠٠٣).

قبل المباشرة ببناء هذه الدائرة اخذ راي المجلس البلدي وموافقة الشيخ راضي ال ياسين وبدا العمل في هذا المشروع ، وخصصت الحكومة ارض تقع غرب المدينة، وشيدت عليها مغتسلاً من اجل جعلها مقبرة جديدة لأهالي المدينة وبالفعل تم دفن عدد من الاموات فيها، ونتيجة لعدم الاستقرار السياسي تأخر اتمام العمل فيها،على الرغم من انها كانت على مشارف الانتهاء قبل استقالة حكومة علي جودت الايوبي (جمعة عليوي الخفاجي، ٢٠١٤) الاولى، وعندما شكل ياسين الهاشمي (سامي عبد الحافظ القيسي،

١٩٧٥) وزارته الثانية في السابع عشر من اذار سنة ١٩٣٥ دأب على اكمال العمل في دائرة البريد والبرق، فاستغل خصومه الاوضاع، ولاسيما سخط اهالي الكاظمية حول الاجراءات التي اتخذتها حكومته اثناء حركات العشائر (نبيل عامر فليح، ٢٠١٦) (علاء عباس كاظم عافص القصير، ٢٠١٧) التي قام بها اهالي الفرات الاوسط والفرات الاعلى، وحاولوا استغلالها منذ اليوم الاول لتشكيل الحكومة، وقد بينت تقارير مديرية الشرطة عن توزيع منشورات في اسواق وطرقات الكاظمية تحث الناس على المطالبة بحقوق الشيعة ومساعدة الجماهير في المناطق المنتفضة (محمد امين الاسدي، ٢٠٠٣)، وزاد من حماس الجماهير هو قدوم اشخاص من مدينة النجف الاشرف يحثون اهالي الكاظمية على مساندة العشائر (ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥)، وكذلك اصدار المرجع الديني محمد حسين آل كاشف الغطاء (حيدر نزار عطية السلمان، ٢٠٠٢) ميثاقاً سنة ١٩٣٥ (الاستقلال، ١٩٣٥)، مما ادى الى تطور الحركة ووقوع صدامات ومواجهات بين الاهالي والشرطة في يوم السبت الموافق الثالث والعشرين من اذار سنة ١٩٣٥، وكان يصادف عيد الغدير الاغر (١٨ ذو الحجة سنة ١٣٥٣هـ)، وبعد تجمع اعداد كبيرة من اهالي الكاظمية مستغلين زيارة الامام موسى بن جعفر (عليهما السلام) للقيام بمظاهرة والتي دُعي اليها سابقا ، فتوجهت الناس نحو بناية البريد والبرق الجديدة وكان قسم منهم يحمل المعاول والفؤوس بقصد تهديم وازالة البناية التي لم تكتمل بعد، واصطدم المتظاهرون بالشرطة المتواجدة في المدينة، ويذكر الى ان عبد الهادي الجلبي هو من الداعمين والمحركين لهذه المظاهرة (الاستقلال، ١٩٣٥)، لذا اتصل شاكر سليم قائمقام الكاظمية بمتصرف بغداد عبدالرزاق حلمي (مير بصري، ٢٠٠٣) ، الذي استدعى مدير شرطة بغداد وجيه يونس (معن عبد القادر آل زكريا، ٢٠١١)، وتوجها الى الموقع مع مجموعة من الشرطة وعدد من السيارات المسلحة لتهدئة الوضع ، الا انهما لم يعالجا الوضع بحكمة، فاعطوا الامر باستخدام الرشاشات المنصوبة على ظهر السيارة المسلحة لغرض تفريق المتظاهرين (علي حسين صادق الطائي، ٢٠١٤). الامر الذي ادى الى وقوع ضحايا، وقد قتل في هذا الحادث ابن المرجع مرتضى ال ياسين (علي عذيب رحيمة الشريفي، ٢٠١٩) (كاظم عبود الفتلاوي، ١٩٩٩) والذي كان يبلغ من العمر ثمانية عشر سنة (علي عذيب رحيمة الشريفي، ٢٠١٩).

اصدرت الحكومة بيانا حول الحادث يشير الى عدد الضحايا وقد جاء في احدى فقراته ما نصه: " وقع حادث مؤسف في قصبة الكاظمية صباح يوم امس (٢٣ الجاري) وتتلخص المعلومات الآتية الى الآن بما يلي: كانت المقبرة الواقعة قرب المغيسل قد هجرت منذ مدة وبوشر الدفن في مقبرة جديدة اخرى، الا انه صباح امس راجع بعض وجوه الكاظمية قائمقام القضاء مبينين عدم ملائمة المقبرة الجديدة فوعدهم بتلبية طلبهم , ولكن بعد خروجهم تجمهر قسم غير قليل من الناس حول المقبرة القديمة وباشروا بهدم دائرة البريد التي بوشر ببنائها بالقرب من المقبرة القديمة منذ اشهر، ولما جاءت الشرطة وطلبت منهم الكف والتفرق قابلوها بالرمي بالحجارة، ثم اوقد المتجمهرون النار في البناء المذكور، ولما انذرتهم الشرطة باستعمال القوة، اذا لم يتفرقوا اجابوها بطلقات نارية، واستعمال اسلحة جارحة ادت الى جرح احد

المفوضين واستمروا على اطلاق النار على الشرطة، وقد اطلقت الشرطة طلقة في الفضاء بغية انذارهم، ولكنهم رغم ذلك استمروا على اطلاق الرصاص على الشرطة، مما اضطرها الى استعمال السلاح لتفريقهم، فوقع بسبب هذه الحادثة من المتجمهرين سبعة قتلى وتسعة جرحى، ومن الشرطة قتل شرطي واحد، وجرح اربعة مفوضان وشرطيان، ثم تفرق المتجمهرون واعيد الأمن إلى نصابه وانتشرت دوريات الشرطة لمحافظة الامن، والتحقق جارٍ لمعرفة الاسباب التي ادت الى هذه الحادثة المؤسفة " (الاستقلال، ١٩٣٥).

نشرت وزارة الداخلية بيانا حمل عنوانا توقيف المحرضين جاء فيه " بعد هدوء الحالة واستتباب الامن يوم امس الاول قامت الشرطة في التحقيق لمعرفة الاشخاص المسببين لهذا الحادث ، وتم القاء القبض على كل من الاشخاص الاتية اسمائهم لثبوت علاقتهم بالحادث وهم :

١. عبد الهادي الجلبي .
٢. صادق جلبي الاسترابادي.
٣. باقر الجلبي .
٤. نجم موسى .
٥. حسن حباشه.
٦. السيد محسن .
٧. ابو جودة .

وان الشرطة جادة في تعقيب كل من له علاقة وصله بهذا الحادث المؤسف..." (الاستقلال، ١٩٣٥)

وصف السفير البريطاني تلك الحادثة في تقرير له بان جموع من المتظاهرين قاموا بهذه الحركة، وان قائمقام المدينة يتحمل سبب ذلك بتجاهله مشاعر الناس، مشيرا الى ان سبب سُخط الناس استُغل لأغراض سياسية، وكان عدد القتلى ثلاثة وجرح عشرين (نجدة فتحي صفوة، ١٩٨٣).

ومن الجدير بالذكر ان التقرير اغفل ذكر العدد الحقيقي للضحايا، فضلا عن اعطاء حل للقضية من قبل احد الموظفين البريطانيين، لغرض اعطاء الدور المهم لبريطانيا (عماد مكلف عسل وازهار عبد الرحمن عبد الكريم، ٢٠٠٧)، بينما اشار علي محمود الشيخ علي (محمد حسين الزبيدي، ١٩٨٥) الى الحادثة برسالة بعثها الى ناجي شوكت (محمد انيس ومحمد حسين الزبيدي، ١٩٧٧) تضمنت عبارات طائفية واصفاً فيها الجماهير التي تظاهرت بـ (المتآمرين)، موضحا ان اعداد القتلى والجرحى ممن وصلوا الى المستشفى ما يقارب الخمسة وعشرون غير ان العدد الحقيقي تجاوز الستون، لكون الباقين قد عولجوا او دفنوا بصورة سرية وحرصت الحكومة على معالجة الجرحى بصورة سريعه ودفن القتلى بصورة سريه اذ لم يكن من مصلحة الحكومة ان تظهر الاعداد الحقيقية (محمد انيس ومحمد حسين الزبيدي، ١٩٧٧).

يشير تقرير الشرطة السرية ان واقعة الكاظمية صار لها الاثر الكبير في المجالس الحسينية في العديد من مناطق العراق ومنها البصرة ولاسيما وانها وافقت اليوم الاول من محرم الحرام، ويذكر التقرير ان اهالي البصرة عموما ادانوا الاعمال التي قامت بها الحكومة، ويضيف التقرير ان مدينة النجف الاشرف ابنت قتلى الحادث واقامت لهم حفل تابيني وتم ذكر الحادث في المجالس الحسينية، وكانت الشرطة السرية عثرت على مناشير في الاسواق والطرقات تحث الجماهير على القيام بمطالبيهم (حقوق الشيعة) (ملفات وزارة الداخلية، شؤون اهالي الكاظمية والمضبطة المراد تقديمها الى صاحب الجلالة، ١٩٣٥) .

قدم اهالي الكاظمية مذكرة الى الملك غازي يؤكدون فيها ان عبد الهادي الجلبي ورفاقه الموقوفين في هذه القضية ليس لهم علاقة بهذه الاحداث، وان المحرضين الذين اقاموا بهذه الحركة غير هؤلاء، وان اتهام عبد الهادي الجلبي وتوقيفه كان لوجود ضغائن بين القائم قام السابق محمد صادق وبين عبد الهادي الجلبي (ملفات وزارة الداخلية، ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥)، ويشير تقرير الشرطة السرية ان شرطة بغداد تتأكد من الموضوع وتجري تحرياتها حول صحة الكلام (ملفات وزارة الداخلية، ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥).

على اثر اعتقال عبد الهادي الجلبي كانت تأتي الى اهالي الكاظمية الاخبار المتضاربة حوله، وان محكمة الجزاء اتهمت عبدالهادي الجلبي بالحادث ، ويضيف التقرير ان الاضراب شل حركة المدينة (ملفات وزارة الداخلية، ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥) من خلال قيام الاهالي بإغلاق محلاتهم، وجرت العديد من حملات الاعتقال (نجدة فتحي صفوة، ١٩٨٣)، ويبين تقرير الشرطة السرية الى ان احد مشايخ الكاظمية كان جالسا بالمقهى في منطقة باب الدروازه في الثالث من حزيران سنة ١٩٣٥ وقال لاصحابه الجالسين بقربه "اذا صار شيء على عبد الهادي الجلبي فانه سيقوم بجمع اشخاص ويعطهم مبلغا من المال لغرض التحريض على الاضراب بحيث يجعل الحكومة في قلق دائم اذا لم ينجح في مسعاه ..." (ملفات وزارة الداخلية، ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥)، مما دفع الحكومة بشن حملة اعتقالات واسعة طالت العديد من الوجهاء والشخصيات المؤثرة في المدينة بتهمة التحريض في خطوة لتصفية خصومها وفرض الامن بالقوة، فقامت بتسيير دوريات شرطة مسلحة لإيام عدة ، ولم تحدث اي مصادمات بين الشرطة والاهالي (نجدة فتحي صفوة، ١٩٨٣)، كما اعتقلت الحكومة بعض الاشخاص الذين هربوا الى خارج المدينة (الاستقلال، ١٩٣٥).

طلب متصرف بغداد عبد الرزاق حلمي من وزارة الداخلية عدم السماح بإقامة مواكب العزاء في مدينة الكاظمية، بدءاً من اليوم الاول وحتى العاشر من شهر محرم وتكون مقتصرة فقط بقراءة التعزية، فوافقت وزارة الداخلية على هذا المقترح (عبد الرزاق الحسني)، وابلغت الشرطة اصحاب المواكب بعدم اقامة مواكب العزاء الحسيني بشكل علني (ملفات وزارة الداخلية، ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥)، ورغم

ذلك فان الاهالي واصحاب المواكب اقاموا مجالس العزاء سرا في بيوتهم (ملفات وزارة الداخلية، ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥).

قدم مجموعة من الاهالي طلباً الى الشرطة ومتصرفية بغداد بالعدول عن قرارهم واقامة التعازي كما كان في السابق (ملفات وزارة الداخلية، ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥)، الا ان اجراءات الحكومة اتسمت بالتسويف والمماطلة مما اخذ بعضهم ينتقد تصرفات الحكومة في قمع الحريات، وانها تعطي الموافقات لمحلات الخمور والقمار وغيرها وتمنع المواكب الحسينية مما ولد حالة من الامتعاض لدى الاهالي ضد تلك الاجراءات (ملفات وزارة الداخلية، ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥).

اتفق الوجهاء والشخصيات المؤثرة للتدخل في هذه القضية، ومنهم السيد محمد مهدي الصدر (عبد الكريم الدباغ، ٢٠١٧) وباقر احمد الحسني (نزار باقر الحسني، ٢٠١١) لما لهم من تأثير في الواقع السياسي (نزار باقر الحسني، ٢٠١١)، فارسل محمد مهدي الصدر كتابا الى جعفر ابو التمن يطلب منه تدخل الملك في قضية الكاظمية واطلاق سراح المعتقلين (عبد الهادي الجلبي ورفاقه) (ملفات وزارة الداخلية، ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥)، وكان الاهالي اعلنوا التضامن مع عبد الهادي الجلبي ورفاقه، واعلنوا عدم الذهاب الى زيارة الاربعين التي اعتادوا عليها كل سنة، وذلك احتجاجاً على احداث الكاظمية (ملفات وزارة الداخلية، ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥).

تطوع مجموعة من المحامين مثل محمد الجرجفجي وذيبان الغبان (حميد المطبعي، ١٩٩٥) للدفاع عن المتهمين، الامر الذي ادى الى قيام الشرطة السرية بوضع المحامين تحت المراقبة (ملفات وزارة الداخلية، ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥) وتم رصد حركات شباب الشيعة المحامين حسب ما وصهفم تقرير الشرطة السرية (ملفات وزارة الداخلية، ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥)، وجرت محاكمتهم واصدرت محكمة الجزاء قرارا استندت فيه على قانون دعاوى العشائر المدنية والجزائية (إبراهيم جاسم محسن چرخي، ٢٠١٥) وتم ابعادهم الى كركوك في الثالث عشر من آيار١٩٣٥ (ملفات وزارة الداخلية، ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥)، وجرت شائعات حول الابعاد تقول ان الحكومة ابعدت المحاميين لغرض الصاق تهمة التحريض على المظاهرات بعبد الهادي الجلبي ، حتى تستطيع تنفيذ عقوبة الإعدام بحقه وبحق رفاقه المعتقلين في هذه القضية. لان هذين المحامين بوسعهما تبرئة المتهمين من هذه التهمة، لانهم كانوا قد جمعوا ادلة حصلوا عليها تبين ان هناك حقد شديد وكراهية بين قائمقام الكاظمية وعبد الهادي الجلبي (ملفات وزارة الداخلية، ملفات وزارة الداخلية، ١٩٣٥).

استغلت بعض الشخصيات ومن بينهم النائب محمد عبد الحسين الكاظمي المحامي (حميد المطبعي، ١٩٩٥) فرصة اعتقال عبد الهادي الجلبي ورفاقه فقام للترويج لانتخابه عضوا في مجلس

النواب ، ووعد الناس بان يقضي حوائجهم واعطائهم المال، والعمل على الافراج عن المعتقلين على حد قول الوثيقة

استمعت المحكمة وعلى مدى اربعة اشهر الى شهادة مائة واثنان واربعون شاهدا خلال العديد من الجلسات العلنية والسرية ، وتناولت الصحافة العراقية هذه الجلسات ، وكان قائمقام الكاظمية ادلى بشهادته امام محكمة الجزاء، وكشفت المحكمة ان بعض الشهود غيروا افاداتهم امام قاضي التحقيق ولهذا قرر القاضي ادانة مفتش البلدية وثلاث اخرين ممن شهدوا بشهادة الزور امام المحكمة وسجنهم لهذا السبب.

وكان قرار المحكمة بالحبس الشديد لمدة سنه واحدة على المتهمين بقضية شهادة الزور وهم كل من:

١- محمد جعفر محمد تقي مفتش بلدية الكاظمية .
٢- بحمودي بن عبود .
٣- محمد باقر رئيس البقالين .
٤- محمود خلف

وعندما جرت محاكمة المعتقلين وبعد الاستماع للشهود اصدرت المحكمة قرارها في الثاني والعشرون من حزيران سنة ١٩٣٥ بالحكم بالأشغال الشاقة المؤبدة وبالحبس الشديد لمدة سنتين وفق المادة (٣٠٦) من قانون العقوبات البغدادي وبدلالة الفقرات (٥٤،٥٥،٨٦) على كل من :-

١- صادق الحاج احمد الاسترابادي
٢- حسين ابراهيم حباشة .
٣- نجم موسى راضي .
٤- ابراهيم احمد .
٥- حسين مرتضى الخالصي .
٦- عبد الامير عبود شمارة .
٧- علوان السيد سلمان

وقررت براءة باقي المتهمين لعدم ثبوت الادلة وهم :

١- عبد الهادي عبد الحسين الجلبي.
٢- باقر جلبي الحاج جعفر .
٣- رؤوف عبد الهادي .
٤- السيد محسن السيد حسين .
٥- اسماعيل الحاج حسين .

٦- حسن عباس عباجه .

٧- برهان قرمز .

٨- عبد الائمة مجيد

٩- فاضل حسين (العراق، ١٩٣٥).

وصدرت الارادة الملكية بتعين امين العاصمة يوسف ضياء قائمقام الكاظمية بدل من شاكر سليم (الاستقلال، ١٩٣٥)،

بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على قرار الحكم الصادر بحق المدانين بحادثة الكاظمية ناقش المجلس النيابي قرار اصدار عفو عام عن المدانين بجرائم ضد الدولة تقرر شمول المدانين بهذه الحادثة بعد توسط بعض الوجهاء لدى الملك غازي (عبد الرزاق الحسني).

الخاتمة :

كانت حركة سنة ١٩٣٥ حدثت في اوقات صعبة بالنسبة الى حكومة ياسين الهاشمي عندما نشبت العديد من الانتفاضات والحركات العامة في منطقة الفرات الاوسط والجنوب وبالتحديد لواء الناصرية ، اذ نرى ان تقرير الشرطة السرية تشير الى وجود العديد من المنشورات في مدينة الكاظية تتحدث عن حقوق الشيعة ومظلمتهم .

ويمكن الاستنتاجات التالية في موقف عبد الهدي الجلي في احداث سنة ١٩٣٥ وهي بالاتي :-

١. عملت الشرطة العراقية الى اعتقال العديد من مواطني الكاظمية ومنهم عبد الهادي الجلبي معدا انه المسبب الاساسي في هذه المظاهرات

٢. اشار التقرير البريطاني الى ان المسبب الرئيس في الحادثة هو القائممقام بتجاهله مشاعر الناس، مشيرا السبب سُخط الناس استُغل لأغراض سياسية.

٣. كان للحادث الاثر الكبير في العديد من المدن العراقية ولاسيما المدن المقدسه وان المتظاهرين يطالبون بحقوقهم الشرعية وممارسة طقوسهم بحرية .

٤. قيام متصرف لواء بغداد عبد الرزاق حلمي بعدم اقامة المجالس والشعائر الحسينية خلال الايام العشرة الاولى من شهر محرم الحرام ، وابغلت الاهالي بذلك الامر الذي ادى الى اقامتها بشكل سري .

٥. قيام العديد من المحامين بالتبرع الى الدفاع عن عبد الهادي الجلبي ورقفاقه من اجل اطلاق سراحهم من المعتقل وتم ابعدهم ونفي المحامين بسبب الدفاع عنهم .

٦. كان عدد من الاهالي الكاظمية قدموا مذكرة الى الملك غازي يؤكدون فيها ان عبد الهادي الجلبي ليس لهم علاقة بهذه الاحداث ، وان اتهام عبد الهادي الجلبي وتوقيفه كان لوجود ضغائن من قبل القائمقام السابق محمد صادق .

٧. قيام عدد من الشخصيات البارزة في المدينة بتوسط لدى الملك من اجل اطلاق سراح المعتقلين ومنهم عبد الهادي الجلبي .

٨. استمر مدة الاعتقاد الى عبد الهادي الجلبي ورفاقه اربعة اشهر حتى تم محاكمة وطلاق سراحه مع عدد من المعتقلين الذين كانوا معهم في الاحداث

٩. تبين ان اشراك واتهام عبد الهادي الجلبي هو لدوافع شخصية الامر الذي ادى ببعض الشهود الزور من اجل التقريب الى المسؤول الاعلى على حساب القيم .

المصادر :

١. سيف معتز عمر المناصيري ، دور عبد الحسين الجلبي السياسي في العراق ١٩٢١-١٩٣٩ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧؛ فهد امسلم زغير ، عبد الحسين الجلبي حياته ودورة السياسي في تاريخ العراق ١٨٧٦-١٩٣٩ ، مجلة كلية التربية الاساسية ، مجلد٢٥، العدد٢٠١٩،١٠٥ ، ص ٢٤٨.

٢. نداء الوطن (جريدة)، العدد ٢٣، ١٣ ايلول ١٩٦٦.

٣. مصطلح يعني قيام شخص بتولي جمع موارد اي نوع من انواع الضرائب العائدة للدولة لقاء بدل سنوي يحدد مسبقا والقائم بهذه المهمة يسمى الملتزم ، واطلق على مصدر الوارد اسم المقاطعة ، وتكون الجباية غير مباشرة من قبل اشخاص يعملون بصفتهم قطاعا خاصا وفق شروط محددة ، وقد استخدمه العثمانيون هذه الطريقة وسمو نظام لالتزام . وشاع استخدام هذا النظام بعد ان بدا بتحويل الاراضي الداخلة ضمن نظام التيمار الى مقاطعات ، منح قسم منها بطريقة الالتزام الى ملتزمين لقاء بدلات معينة وكان الملتزمون من الولاة والباشوات وامراء السناجق ، ويقومون بدورهم لمنح هذه المقاطعات بطرقة الالتزام الى ملتزمين ثانويين ببدلات اعلى . للمزيد ينظر : احمد جودت باشا ، تاريخ جودت ، ج١ ، استانبول ، (د. ط)، ١٣٠٩ هـ ، ص ١٠٤ ؛ فاضل بيات ، الدولة العثمانية في المجال العربي دراسة تاريخية في الاوضاع الادارية في ضوء الوثائق والمصادر العثمانية حصرا (مطلع العهد العثماني – اواسط القرن التاسع عشر)، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٧، ص ١١٠-١١١.

٤. قاسم عبدالهادي دايخ الزيرجاوي ، الاوضاع السياسية والاجتماعية للكاظمية في العهد العثماني الاخير ١٨٣١-١٩١٧ دراسة تاريخية ، بيروت ، ٢٠١٥، ص ١٧٣.

٥. محمد حسن أل ياسين ، لمحات من تاريخ الكاظمية ، البلاغ (مجلة)، بغداد ، العدد٣-٤، تموز ١٩٧٠، ص ٢٣؛ عبد الكريم العلاف، بغداد القديمة، الدار العربية للموسوعات،ط٢ ، بيروت ،١٩٩٩،ص١٥٨.

٦. سيف معتز عمر المناصري ، المصدر السابق ، ص ٩.

٧. مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث،ج٢،دار الحكمة ، لندن، ٢٠٠٣، ص ١٣٢.

٨. مفردها كتاب ، وكتاب موضوع تعليم الكتابة ، والكتاتيب هي المدرسة الاولى التي يدخلها الطفل عند السنة السادسة من عمره ، وقد ورد ذكرها في نظام الحسبة في العصر الاسلامي ، ووجدت في العراق ايام العهد العثماني وهي امتداد للاسلوب القديم في التعليم . ويعلم فيها القران الكريم ، وتعليم الحروف الهجائية ثم الحركات المختلفة وبعد ذلك تبدا القراءة بطريقة التهجئة ، وتعتمد على التكرار والقراءة بصوت عالي . للمزيد ينظر : عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ١٦٣٨-١٩١٧،شركة الطبع والنشر الاهلية ، بغداد ، ١٩٥٩، ص ٤٧.

٩. نزار باقر الحسني، ذكريات في مسيرة الحكم الوطني الملكي في العراق باقر السيد أحمد الحسيني من الروضة الكاظمية الشريفة إلى البلاط الملكي ، مطابع دار الأديب ، عمان، ٢٠١١، ص١٠٨.

١٠. الديوخانه (الديوانخانة) وهو اصطلاح فارسي، يستعمله العراقيون اسما لدار الضيافة التي كانت تجاور قسم الحريم من دور العوائل العراقية العريقة في بغداد، وهي غرفة للضيوف تكون خاصة برجال للمزيد . ينظر: طالب مشتاق، أوراق أيامي بغداد والعراق والوطن العربي ١٩٠٠-١٩٥٨، ج١، ط٢، الدار العربية للطباعة، بغداد ،١٩٨٩، ص٦٧؛ سانحة امين زكي، ذكريات طبيبة عراقية ، دار الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٥، ص ١٨.

١١. وهو قصر يقع في مدينة الكاظمية في نهاية خط تراموای بغداد – الكاظمية ، ويعد المحطة الاخيرة له ، وسمي بهذا الاسم لوجود تمثال الغزال (الايل) في وسط الحديقة الامامية للقصر والعائد الى والد عبدالهادي الجلبي للمزيد . ينظر: علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج٦ ، ق ١، ط٣ ، دار الراشد ، بيروت ، ٢٠١٠، ص ٢٠٢، عباس بغدادي، بغداد في العشرينات ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٠، ص ١٤٠.

١٢. Tamara Chalabi , Late for Tea at the Deer Palace: The Lost Dreams of My Iraqi Family , Publisher : Harper Press , London , P37.

١٣. اطلق الاهالي على هذه الحادثة أسم (دكة البريد ودكة الرشاش)، ينظر: باقر السيد احمد الحسني، المصدر السابق، ص ٦٢؛ علي حسين صادق الطائي، الكاظمية مدينتي دراسة وثائقية عن الكاظمية واحداثها السياسية ، مطبعة زرقاء اليمامة ، بغداد ، ٢٠١٤، ص٢٣١.

١٤. باب الدروازة: وهي اكبر محلات الكاظمية المقدسة ويأتي اصل التسمية فارسي تعني الباب المفتوح. للمزيد ينظر: حسن البياتي، وجوه بصرية، دار الفارابي، بيروت، ٢٠١٠،ص١٨٧.

١٥. محمد امين الاسدي، تاريخ الكاظمية،ج٣، دار الوراق للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٣، ص١٦١.

١٦. علي جودت الايوبي: هو علي جودت بن ايوب آغا حمود، ولد في مدينة الموصل سنة ١٨٨٦ ، اكمل دراسته الأولية فيها ثم انتقل إلى بغداد واكمل دراسته في الاعدادية العسكرية لينتقل الى اسطنبول لإكمال دراسته في المدرسة الحربية التي تخرج فيها ضابط برتبة ملازم ثان عام ١٩٠٦، ساهم في الثورة

العربية ١٩١٦، وبعد تشكيل الحكومة العراقية تسنم العديد من الوظائف الحكومية والوزارية، شكل ثلاث وزارات في الاعوام (١٩٣٤ و١٩٤٩ و١٩٥٧)، توفي في بيروت ٣ اذار ١٩٦٧، للمزيد ينظر: جمعة عليوي الخفاجي، علي جودت الايوبي ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٥٨، دار ومكتبة عدنان ، بغداد ،٢٠١٤.

١٧. ياسين الهاشمي: ولد في بغداد عام ١٨٨٤ واتم دراسته فيها والتحق بالمدرسة الحربية في إستانبول سنة ١٩٠٢، اشترك في الثورة العربية الكبرى سنة ١٩١٦، شكل وزارته الأولى (١٩٢٤-١٩٢٥) والثانية (١٩٣٥-١٩٣٦) وبعد انقلاب ١٩٣٦ قدم الهاشمي استقالته فتوجه إلى سوريا وتوفي فيها عام ١٩٣٧. للمزيد ينظر: سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي ١٩٢٢ – ١٩٣٦، ج٢، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥، ص١٤٨ – ١٤٩؛ "العدل"(مجلة)، الحلة، العدد (١)، آذار ١٩٣٨، ص٢٩.

١٨. حركات العشائر: هي الاحداث والاضطرابات التي حصل في عهدي حكومتي علي جودت الايوبي وياسين الهاشمي في الفرات الاوسط والناصرية ضد الحكومة، وكان العامل الاقتصادي السبب الرئيسي في الانتفاضات فضلا عن مشكلة التجنيد وعوامل سياسية اخرى وكانت في سنة ١٩٣٥-١٩٣٦ . للمزيد ينظر: نبيل عامر فليح ، سياسة الحكومات العراقية تجاه عشائر الفرات الادنى ١٩٢٠-١٩٥٨، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٦؛ علاء عباس كاظم عافص القصير، انتفاضات عشائر الفرات الاوسط واثرها على الاحداث السياسية في العراق ١٩٣٣ -١٩٥٨ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٧.

١٩. محمد امين الاسدي، المصدر السابق، ج٤، ص٢٨٤ .

٢٠. ملفات وزارة الداخلية، الجريدة السياسية، التسلسل ١، شهري آيار واذار ١٩٣٥، تقرير رقم ٦٨٢، شئون المناشير في الكاظمية ، بغداد ٢١ آذار ١٩٣٥ ، ص ٩ .

٢١. محمد حسين آل كاشف الغطاء: محمد حسين كاشف الغطاء: هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، ولد عام ١٨٧٦ في النجف الأشرف شرع في دراسته الحوزوية منذ نعومة أظفاره، درس على يد أكابر علمائها منهم السيد كاظم الخراساني والشيخ أحمد الشيرازي وغيرهما, تصدى الشيخ بكل قوة للأساليب الاستعمارية من أفكار الشيوعية وأخطار الصهيونية, عالج في ١٩٣٥ الفتنة التي أثارة عبد الرزاق الحصان, وله مواقف سياسية عدة, توفي عام ١٩٥٤ حيدر نزار عطية السلمان، الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ودوره الوطني والقومي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات ، ٢٠٠٢.

٢٢. للمزيد عن تفاصيل الميثاق. ينظر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزرات العراقية، ج ٤، دار الشؤون الثقافيطاة العامة، بغداد، ١٩٨٨، ص ٩٣.

٢٣. الاستقلال (جريدة) ,العدد ٢٤٣١, ٢٥ اذار ١٩٣٥ .

٢٤. عبدالرزاق حلمي: ولد في بغداد عام ١٨٨١، درس في المدرسة العسكرية وكان ضابطاً في الجيش العثماني، وبعد قيام الدولة العراقية انتمى للسلك الاداري عام ١٩٢٣ فتسنم مناصب ادارية عدة منها متصرفاً لألوية المنتفق (١٩٣٠- ١٩٣١)، بغداد (١٩٣٣- ١٩٣٦) و١٩٣٧، البصرة عامي (١٩٣٨ و ١٩٤١)، كركوك عام ١٩٣٩، عرف عنه الصلابة والحزم والدهاء والنزاهة ، توفي في الاول من ايلول ١٩٤٤، للمزيد ينظر: مير بصري، اعلام السياسة، ج٢، ص ٥٠٠.

٢٥. وجيه يونس: ولد في مدينة الموصل عام ١٩٠٠، انتقل الى بغداد وهو في عمر الثانية عشرة ودرس بالمدرسة الرشدية ، اكمل دراسته بإسطنبول، التحق بالكلية العسكرية ، ودخل سلك الشرطة عام ١٩٢١ وفي عام ١٩٢٧ عهدت الية وزارة الداخلية العمل على تأسيس مدرسة للشرطة، فكان اول مدير لمدرسة الشرطة، شغل العديد من المناصب لإدارة الشرطة في الالوية، وعهدت اليه آمرية القوة السيارة في ١ / ٥ / ١٩٣١، ثم عين مديراً للشرطة العامة ١٩٥٤ – ١٩٥٦، احيل على التقاعد بعد ان خدم ما يقارب ٣٥ سنة، توفي ٢٦ نيسان١٩٦٥، للمزيد ينظر: معن عبد القادر آل زكريا، الوجيز الموسوعي في تاريخ اهل الموصل، ج١، دار بعل، دمشق، ٢٠١١، ص ٢٨٣؛ وزارة الداخلية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٣، مطبعة الحكومة، بغداد ، ١٩٥٣، ص ١٦؛ وزارة الداخلية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٣٢، مطبعة الحكومة،١٩٣٢، ص ١٦؛ المدى (جريدة)، العدد٢٢٤١ ، ٢٠ شباط ٢٠١١

٢٦. علي حسين صادق الطائي ، المصدر السابق، ص ٢٣٢.

٢٧. مرتضى آل ياسين : هو مرتضى بن عبد الحسين بن باقر بن محمد حسن آل ياسين ، ولد في مدينة الكاظمية في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣١١هـ ، الموافق اواخر حزيران ١٨٩٤م ، اكمل المقدمات والسطوح في مدينته ، ثم هاجر الى النجف الاشرف لاكمال الابحاث العالية حتى نال الرتبة العالية في الفقه والاجتهاد وهو في عقده الثالث من العمر ، كما رجع اليه مقلدو اخيه الشيخ محمد رضا آل ياسين بعد وفاته سنة ١٩٥١م ، تزعم جماعة العلماء في النجف الاشرف سنة ١٩٥٨م ، له مؤلفات عدة منها رسالة عملية ، ونظرة دامعة حول مظاهرات عاشوراء ، والسؤال والجواب وغيرها ، توفي سنة ١٩٧٨م . للمزيد ينظر : علي عذيب رحيمة الشريفي ، العلامة الفقيه الشيخ مرتضى آل ياسين وجهوده الفكرية والسياسية في تاريخ العراق المعاصر ، تقديم : عادل تقي عبد محمد البلداوي ، مراجعة : شيماء طالب عبد الله المكصوصي ، ط١ ، دار الرافد ، قم ، ٢٠١٩؛ كاظم عبود الفتلاوي ، المنتخب من اعلام الفكر والادب ، ط١، مؤسسة المواهب للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩، ص٦٤٠.

٢٨. علي عذيب رحيمة الشريفي، المصدر السابق، ص ٤٤.

٢٩. الاستقلال (جريدة)، العدد٢٤٣٠، ٢٤ اذار ١٩٣٥؛ البلاد (جريدة)، العدد ٥٠٥، ٢٤ آذار ١٩٣٥؛العراق (جريدة)، العدد٣٨٣٨ ،٢٥ آذار ١٩٣٥.

٣٠. الاستقلال (جريدة)، العدد٢٤٣١، ٢٥ اذار ١٩٣٥.

٣١. العراق في الوثائق البريطانية سنة ١٩٣٦، ترجمة نجدة فتحي صفوة، مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة، البصرة ،١٩٨٣، ص ١١٧.

٣٢. عماد مكلف عسل وازهار عبد الرحمن عبد الكريم ، دور علماء الدين في احداث العراق لعامي ١٩٣٥-١٩٣٦ من خلال الوثائق البريطانية ، اداب البصرة (مجلة)، العدد ٤٣ لسنة ٢٠٠٧، ص ٢٢٣.

٣٣. علي محمود الشيخ علي: ولد في مدينة ابي غريب عام ١٩٠١، درس الحقوق في بغداد وتخرج منها عام ١٩٢٣، مارس المحاماة في بداية حياته ، انتخب عضوا في مجلس النواب عام ١٩٣٢و ١٩٣٥ ،كما تسنم مناصب وزارية عدة فشغل منصب وزارة العدلية في حكومة حكمت سليمان الانقلابية كما شغل نفس الوزارة في حكومة رشيد عالي الكيلاني ١٩٤١، ووزيراً للمالية عام ١٩٥٢، توفي عام ١٩٦٨، للمزيد ينظر: مذكرات علي محمود الشيخ علي، تحقيق وتعليق محمد حسين الزبيدي، دار واسط، بغداد ،١٩٨٥.

٣٤. محمد ناجي بن شوكت بن رفعت بك: ولد في مدينة الكوت عام ١٨٩١، درس الحقوق في اسطنبول عام ١٩١٣، شكل اول وزارته عام ١٩٣٢، ثم وزيرا للدفاع بحكومة الدفاع الوطني عام ١٩٤١ وعلى اثر فشل حركة رشيد عالي الكيلاني هرب الى ايطاليا، ثم القت القوات الامريكية القبض عليه ونقل الى بغداد، حكم عليه بالسجن (١٥) سنة ثم خفف عنه الحكم واعفي عنه عام ١٩٤٧، توفي في بغداد عام ١٩٨٠، للمزيد ينظر: محمد انيس ومحمد حسين الزبيدي، اوراق ناجي شوكت رسائل ووثائق دراسة في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، مطبعة الجامعة، بغداد، ١٩٧٧،ص٦-١٢.

٣٥. الرسالة المؤرخة في ٢٤ اذار١٩٣٥، محمد انيس ومحمد حسين الزبيدي، المصدر نفسه، ص٢٦٢-٢٦٤.

٣٦. ملفات وزارة الداخلية، تقرير الشرطة السرية الخاص ، العدد ش خ ١٦٦٦، ٦ نيسان ١٩٣٥ .

٣٧. تشير العديد من التقارير المرفوعة الى مديرية شرطة لواء بغداد عن وجود ضغائن بين عبد الهادي الجلبي وقائمقام الكاظمية، وهو ما دفع الاخير الى اتهام الجلبي بالتحريض على اثارة الاهالي، للمزيد ينظر: ملفات وزارة الداخلية، الجريدة السياسية، التسلسل ٦، رقم التقرير ١٠٩٣، شؤون اهالي الكاظمية والمضبطة المراد تقديمها الى صاحب الجلالة، في ٢٨ نيسان ١٩٣٥، ص٩؛ المصدر نفسه، رقم التقرير١٠٩٦، شؤون اهالي الكاظمية والموقوفين، في ١ آيار ١٩٣٥،ص١٠.

٣٨. وزارة الداخلية ، مديرية الشرطة العامة ، شعبة التحقيقات الجنائية ، الكتاب السري للغاية والمرقم ٢٥٤٤ في ٢٧ نيسان ١٩٣٥ .

٣٩. وزارة الداخلية ، مديرية الشرطة العامة ، شعبة التحقيقات الجنائية ، كتاب السري للغاية المرقم ٢٦٢١في ١٢ ايار ١٩٣٥.

٤٠. العراق في الوثائق البريطانية سنة ١٩٣٦، ترجمة : نجدة فتحي صفوة، مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة ، البصرة ، ١٩٨٣ ، ص١١٧.

٤١. وزارة الداخلية ، مديرية الشرطة العامة ، شعبة التحقيقات الجنائية ، كتاب السري للغاية المرقم ٣٠٢٣ في ١٧ حزيران ١٩٣٥.

٤٢. العراق في الوثائق البريطانية سنة ١٩٣٦، ترجمة : نجدة فتحي صفوة، المصدر السابق، ص١١٧.

٤٣. العراق (جريدة)، العدد ٣٨٣٩، ٢٦ آذار ١٩٣٥.

٤٤. عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٤ ، ص ١٠٠.

٤٥. ملفات وزارة الداخلية، الجريدة السياسية ، التسلسل ، رقم التقرير ١١٦٧، شؤون الكاظمية ، ١٠ آيار١٩٣٥، ص ١٠.

٤٦. المصدر نفسه، رقم التقرير، ١١٦٥، شؤون العزاء في الكاظمية ، في ١١ آيار ١٩٣٥، ص١٠.

٤٧. المصدر نفسه، رقم التقرير،٨١٥ ، شؤون شباب الشيعة واقاويلهم نحو السبايا والحكومة، الاول من نيسان١٩٣٥، ص٣–٤.

٤٨. ملفات وزارة الداخلية، الجريدة السياسية، التسلسل ٢، رقم التقرير، ٨١٦، شؤون ابناء طائفة الشيعة والتعزية بجانب الكرخ، في ٦ نيسان ١٩٣٥، ص٥ .

٤٩. محمد مهدي الصدر: هو ابو الحسن محمد مهدي اسماعيل ابن صدر الدين محمد الصدر ولد في الكاظمية سنة١٩٠٦ ودرس العلوم الدينية في الكاظمية والنجف الاشرف، فضلاً عن علومه الدينية شاعرا واديبا، توفي سنة ١٩٨٦، ودفن في الصحن الكاظمي الشريف. للمزيد من ينظر: عبد الكريم الدباغ، السيد محمد مهدي الصدر، دار الرافد، قم، ٢٠١٧.

٥٠. باقر احمد الحسيني: ولد في الكاظمية سنة ١٨٩٤، واخذ لقب شركس عن طريق فرمان عثماني منح لوالده سنة ١٩١٤، تعرف الملك فيصل عليه بعد تتويجه سنة ١٩٢١، واعجب بشخصيته ووضعه ضمن حاشيته وعينه امينا للبلاط الملكي وبقي في الخدمة حتى سنة١٩٣١، وعمل ايضا رئيسا للتشريفات الملكية حتى ١٩٤٥،ثم عين مديرا عاما للبريد والبرق حتى سنة ١٩٥٥، انتخب نائبا في محلس النواب العراقي عن مدينة بغداد لدورتين، توفي سنة ١٩٥٨، للمزيد ينظر: للبلاط نزار باقر الحسني، ذكريات من مسيرة الحكم الوطني الملكي في العراق باقر السيد احمد الحسيني من الروض الكاظمية الشريفة الى البلاط الملكي، مطابع دار الاديب، عمان، ٢٠١١.

٥١. رضا كريم محمد عبد الحسين العامري ، المصدر السابق ، ص ٣١٣.

٥٢. وزارة الداخلية ، مديرية الشرطة العامة ، شعبة التحقيقات الجنائية ، الكتاب السري للغاية المرقم ٢٦٢١في ١٢ ايار ١٩٣٥.

٥٣. وزارة الداخلية ، مديرية الشرطة العامة ، شعبة التحقيقات الجنائية ، الكتاب السري للغاية المرقم ٢٧٠٥في ٢٨ ايار ١٩٣٥.

٥٤. ذيبان الغبان: ولد في بغداد سنة ١٩٠٠ واكمل الحقوق سنة ١٩٢٧ انتخب نائبا عن لواء بغداد سنة ١٩٣٧ وانتخب في الدورات اللاحقة، توفي سنة ١٩٩٧. للمزيد ينظر: حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج٣، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد،١٩٩٥، ص ٧٨.

٥٥. ملفات وزارة الداخلية، الجريدة السياسية، التسلسل ٢، رقم التقرير ٨٢٠ ، التقرير سري رقم ش خ ١٤٦٤ ، شؤن المحاميان محمد الجرجفجي وذيبان الغبان ، في ٣١ آذار ١٩٣٥، ص٤.

٥٦. المصدر نفسه، رقم الكتاب ٨٢٥، التقرير السري رقم ش خ ١٦٣٧، تحركات شباب الشيعة المحامين في بغداد، في ٦ نيسان ١٩٣٥، ص٤.

٥٧. وفقا لقانون العشائر وحسب المادة اربعون من القانون ، خولت المادة الأربعون الحاكم السياسي بطرد أي فرد يمثل خطراً, ولاسيما الأشخاص الذين لا يستطيعون الكشف عن هويتهم أو مطلوب بجريمة قتل أو من يسبب نزاعاً يؤدي إلى سفك الدماء و إي شخص تنطبق عليه الصفات المذكورة يمكن للحاكم السياسي ابعاده . للمزيد ينظر: إبراهيم جاسم محسن چرخي ، نظام دعاوى العشائر المدنية والجزائية في العراق(١٩١٦-١٩٥٨) (دراسة تاريخيه) ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥، ص ٦٦.

٥٨. ملفات وزارة الداخلية، الجريدة السياسية، التسلسل٣، رقم التقرير ١٢٤٢، محمد الجرجفجي وذيبان الغبان، بغداد في ١٤ آيار١٩٣٥، ص١٤.

٥٩. ملفات وزارة الداخلية، الجريدة السياسية ، التسلسل ٣، رقم التقرير ١٢٤٣، بغداد في ١٥ آيار ١٩٣٥.

٦٠. محمد عبد الحسين الكاظمي المحامي: ولد سنة ١٨٩٩ في مدينة الكاظمية واكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، ثم تخرج من كلية الحقوق واصبح كاتبا ومحللا سياسيا، وقدم طلب الى سلطات الاحتلال البريطاني للحصول على امتياز لإصدار جريدة الاستقلال فرفض طلبة ، فاتجه الى النجف للحصول على ذلك الامتياز ولقي المساندة فأصدرها سنة ١٩٢٠، وجعل شعار الجريدة لا حياة بدون استقلال، توفي سنة ١٩٥٢. للمزيد ينظر: حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين،ج٢، دار الشؤن الثقافية، بغداد، ١٩٩٦، ص٢١٠؛ كامل سلمان الجبوري، معجم ادباء من العصر الجاهلي حتى ٢٠٠٢، ج٥، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢، ص٣٨٣.

٦١. وزارة الداخلية ، مديرية الشرطة العامة ، شعبة التحقيقات الجنائية ، الكتاب السري للغاية المرقم ٣١١١ في ٢٢ حزيران ١٩٣٥.

٦٢. العالم العربي (جريدة)، العدد ٣٤٠٤، ١٧ نيسان ١٩٣٥؛ البلاد (جريدة)، العدد ٥٠٠، ١٩ آذار ١٩٣٥.

٦٣. البلاد (جريدة)، العدد ٥١٢ ، ٢ نيسان ١٩٣٥؛ المصدر نفسه العدد ٥٤٩ ، ١٧ آيار ١٩٣٥.

٦٤. العراق (جريدة)، العدد ٣٩١١، ٢٤ حزيران ١٩٣٥.

٦٥. العراق (جريدة)، العدد ٣٨٤٣، ٢٩ آذار ١٩٣٥.

٦٦. عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج٤, ص٩٩؛ العراق في الوثائق البريطانية ، ، ص ١١٧.